حل واجبات التخريج

❖ **س (٤) : كتاب : (إرواء الغليل في تخريج منار السبيل) .**

مصنفه: محمد ناصر الدين الألباني، [ت١٤٢٠هـ].

الكتاب:

١- تخريج لأحاديث كتاب منار السبيل، في الفقه الحنبلي.

٢- من أسباب تأليف هذا الكتاب هو عدم وجود مصنف تخريج في الفقه الحنبلي.

طريقته:

١. جرى في تخريجه كغيره على بيان مرتبة الحديث أول السطر.
٢. ثم يتبع ذلك بذكر من خرَّجه.
٣. ثم بالكلام عن إسناده تصحيحًا أو تضعيفًا، وهذا إذا لم يكن في مخرجه الشيخان أو أحدهما، وإلَّا استغنيت بذلك عن الكلام.
٤. قد لا يتيسر له الوقوف على إسناد الحديث، وحينئذٍ ينقل ما وقف عليه من تخريج وتحقيق لأهل العلم، أداءًا للأمانة، وتبرئة للذمة، ولكنه في هذه الحالة يبيض للحديث على الغالب، فلا يذكر له مرتبة.

الباعث على تخريجه لكتاب "منار السبيل":

١) الأول: أن أصله:" منار السبيل..." هو من أمهات كتب مذهب الإمام أحمد إمام السنة، الذي جمع من الأحاديث مادة غزيرة، قلَّما تتوفر في كتاب فقهي آخر في مثل حجمه - إذ هو جزءان فقط – حتى بلغ عددها ثلاثة آلاف حديث أو زادت، جلها مرفوعة إلى النبي ﷺ.

٢) الثاني: أنه لا يوجد بين أيدي أهل العلم وطلابه كتاب مطبوع في تخريج كتاب في الفقه الحنبلي كما للمذاهب الأخرى، خذ مثلًا كتاب " نصب الراية لأحاديث الهداية" في الفقه الحنفي، للحافظ جمال الدين الزيلعي،فرأى المؤلف – رحمه الله – أنَّ من واجبه تجاه إمام السنة، ومن حقه عليه أن يقوم بخدمة متواضعة لمذهبه وفقهه، رحمه الله تعالى، وذلك بتخريج هذا الكتاب.

٣) الثالث: أنه – رحمه الله – توخى بذلك ان يكون عونًا لطلاب العلم والفقه عامة، والحنابلة منهم خاصة، الذين هم – فيما علم – أقرب الناس إلى السنة على السلوك معهم في طريق الاستقلال الفكري الذي يعرف اليوم بـ(الفقه المقارن)، هذا الفقه الذي لا يعطيه حقه – اليوم- أكثر الباحثين فيه، والمدرسين لمادته في (كلّيات الشريعة) المعروفة الآن، فإنَّ من حقه أن لا يستدل فيه بحديث ضعيف لا تقوم به حُجَّة.

٤) الرابع: أنَّ لمثل هذا التخريج العلمي علاقة وثقى بما اصطلح – رحمه الله – على تسميته بـ" التصفية"، ويعني بها أنَّ النهضة الإسلامية المرجوة لا يمكن ان تقوم إلا على أساس تصفية الإسلام مما دخل فيه على مر القرون، ومن ذلك الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وبخاصة ما كان منها في كتب الفقه، وقد أُقيمت عليها أحكام شرعية، فإنَّ تصفية هذه الكتب من تلك الأحاديث مع كونه واجبًا دينيًا، لكي لا يقول المسلم عن نبيه ﷺ ما لم يقله أو ما لا علم له به، فهو من أقوى الأسباب التي تساعد المسلمين المختلفين على التقارب الفكري، ونبذ التعصب المذهبي.

٥) الخامس: أننا – بمثل هذا التخريج والتصفية – نسد الطريق على بعض المبتدعة الضالة الجهلة، الذي يحاربون الأحاديث النبوية وينكرون حُجّية السنة، ويزعمون أنَّ الإسلام ليس هو إلَّا القرآن! ويُسَموْن في بعض البلاد " القرآنيين". وليسوا من القرآن في شيء.

❖ <u>س(٥) : كتاب : (الدراية في تخريج أحاديث الهداية) .</u>

مصنفه: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، [ت٨٢٥هـ].

الكتاب:

١- تلخيص لكتاب نصب الراية للزيلعي، [ت٧٦٢هـ].

٢- ملخص مختصر يسهل على المبتدئ ويختصر له الوقت.

٣- فائدته محدودة مع وجود الأصل،لأن التخريج النافع مبني على استقصاء طرق الحديث وبيان مواضعه، مع كمال التوضيح، خاصة أن كتاب الزيلعي، ليس فيه حشو أو استطراد.

طريقته:

١- رتبه كترتيب أحاديث نصب الراية.

٢- الأحاديث فيه مرتبة على أبواب الفقه.

١ • الهداية، للمرغناني، (فقه حنفي).

٢ • نصب الراية، للزيلعي، (تخريج الهداية).

٣ • الدراية، لابن حجر، (تلخيص لنصب الراية).

❖ **س(٦) : كتاب : (ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث) .**

- **مصنفه:** عبد الغني النابلسي الدمشقي الحنفي، [ت١١٤٣هـ].
- **موضوعه:** جمع أطراف الكتب الستة والموطأ.
- **ترتيبه:** على مسانيد الصحابة، وفق حروف المعجم.
- **تقسيمه: قسمه إلى سبعة أبواب، هي:**

١) الأول: في مسانيد الرجال من الصحابة.
٢) الثاني: في مسانيد من اشتهر منهم بالكنية مرتبًا على الحروف بالنسبة لأول حرف من كنيته.
٣) الثالث: في مسانيد المهمين من الرجال حسب ما ذكر فيهم من الأقوال على ترتيب أسماء الرواة عنهم.
٤) الرابع: في مسانيد النساء الصحابيات.
٥) الخامس: في مسانيد من اشتهر منهن بالكنية.
٦) السادس: في مسانيد المهمات من النساء الصحابيات مرتبة على ترتيب أسماء الرواة عنهن.
٧) السابع: في الأحاديث المرسلة، مرتبة على أسماء مرسليها.

- **رموزه:**
  - خ: البخاري.
  - م: مسلم.
  - د: أبو داود.
  - ت: الترمذي.
  - س: النسائي.
  - هـ: ابن ماجه.
  - ط: الموطأ.
- **كيفية عرض المسانيد وإيراد الأحاديث فيه:**

١- بدأ بحرف الهمزة، بالصحابي أبيض بن حمال الحميري.
٢- لا يذكر من الإسناد إلا شيخ المصنف الذي روى عنه ذلك الحديث، ويترك باقي السند اختصارًا، بخلاف المزي.
٣- اعتبر المعنى أو بعضه دون اللفظ في جميع الروايات، بحيث يذكر طرف الحديث بلفظه في بعض المصنفات، ويشير بعد ذلك بالرموز إلى ما يوافقها في المعنى دون اللفظ.
٤- إذا كان الحديث مرويًا عن جملة من الصحابة يذكر الحديث عن واحد منهم خشية التكرار، بخلاف المزي.
٥- من أراد التخريج منه، فليتأمل في معنى الحديث الذي يريده، ولا يعتبر خصوص ألفاظه، ثم يتأمل الصحابي الذي عنه رواية ذلك الحديث، فقد يكون في السند عن عمر، والرواية عن صحابي آخر مذكور في ذلك الحديث، فيصحح الصحابي المروي عنه، ثم يكشف عنه في محله.

موازنة بينه وبين كتاب تحفة الأشراف للمزي، [ت٧٤٢هـ]:

تحفة الأشراف أجود لمن يريد الأسانيد، والحكم على الحديث من كثرة طرقه واختلاف رجاله، ويمتاز بذكر الحديث الذي رواه عدد من الصحابة في مسانيدهم جميعًا، مما يمكن الباحث من الوصول للحديث ولو لم يعرف إلَّا صحابيًا واحدًا من رواته، أمَّا ذخائر المواريث فقد لايجد الأحاديث في مسانيد بعض رواته من الصحابة، لكنه يمتاز بالاختصار، فحجمه ربع حجم تحفة الأشراف، وعدد أحاديثه (١٢٣٠٢)، أمَّا تحفة الأشراف فعدد أحاديثها (١٩٥٩٥)، وهذه ميزة لمن يريد الاستدلال على متن الحديث فقط، ومعرفة من أخرجه من أصحاب المصنفات التي احتواها الكتاب، فيحصله بسهولة، ثم يستطيع بعد ذلك معرفة تمام أسانيده في المصادر التي أحيل عليها.

❖ **س (٧) : كتاب : (المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة) .**

المصنف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، [ت٩٠٢هـ].

الكتاب:

كتاب متقن، كان ومازال عمدة للعلماء في الكشف عن الأحاديث المشتهرة، جمع كثيرًا من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، حيث بلغت أحاديثه ١٣٥٦ حديثًا، وفيه من الصناعة الحديثية ما ليس في غيره، وهو أجمع من كتاب الدرر المنتثرة للسيوطي، [ت٩١١هـ] فاعتنى العلماء بتدريسه واختصاره. **ومن اختصاراته:**

(١) اختصره علي بن محمد المنوفي، [ت٩٣٩هـ] في: الرسائل السنية.

(٢) اختصره عبد الرحمن الشيباني، [ت٩٤٤هـ] في: تمييز الطيب من الخبيث.

ترتيبه:

١) رتبه على نسق حروف المعجم

٢) بعد ذكر الحديث يذكر من خرَّجه إن كان له أصل، ويبين مرتبته والكلام عليه وما قال العلماء فيه بشكل شاف.

٣) إن لم يكن للحديث أصل " أي سند"، وليس في كتاب من كتب الحديث، بيَّن ذلك وقال: لا أصل له، وإن خشي أن يكون له أصل قال: لا أعرفه.

❖ **س (٨) : كتاب : (تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث) .**

- **المصنف:** عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني، [ت٩٤٤هـ]، تلميذ السخاوي.
- **الكتاب:** مختصر من كتاب" المقاصد الحسنة" للسخاوي، [ت٩٠٢هـ].
- **المقصود باختصاره:**

١) ذكر في الحديث من أخرجه ومرتبته، ولم يفصل الكلام عن رجاله وسبب ضعفه أو تركه.

٢) لم يحذف من الأحاديث شيئًا، بل زاد عليها أحاديث يسيرة ميزها بقوله أولها: قلت وآخرها: الله أعلم.

٣) أبقى ترتيبه على ترتيب الأصل.

٤) غايته من هذا الاختصار تقريبه للطلاب، لأن الهمم صارت تميل إلى الاختصار، وهو موفق في اختصاره. والكتاب جيد يعطي زبدة مافي الأصل، لكنَّ المتخصص لا يستغني عن الأصل، إذ فيه من الفوائد ما لا يوجد في المختصر.

❖ س (٩) : كتاب : (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) .

المصنف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، [ت٩١١هـ].

عدد أحاديثه: ١٠٣١ حديثًا.

منهجه في تصنيف كتابه:

١- انتقى أحاديثه من كتابه جمع الجوامع.
٢- رتبها على حروف المعجم، مراعيًا أول الحديث فما بعده.
٣- اقتصر فيه على الأحاديث الوجيزة.
٤- لم يكثر من أحاديث الأحكام.
٥- أورد فيه الحديث الصحيح والحسن والضعيف بأنواعه.
٦- لم يورد ما انفرد به وضّاع أو كذّاب.

طريقته في إيراد الحديث والحكم عليه:

١) يذكر متن الحديث دون سنده، حتى الصحابي.
٢) يذكر في آخره رمز من أخرجه من أصحاب المصنفات.
٣) ثم يذكر اسم الصحابي الذي رواه صاحب ذلك المصنَّف من طريقه.
٤) يشير بالرموز إلى رتبة الحديث ودرجته من الصحة.
٥) في حكمه على درجة الأحاديث بعض التساهل، ولذا تعقبه المناوي، [ت١٠٣١هـ] في كتابه" فيض القدير شرح الجامع الصغير"، وخالفه في الحكم على بعضها مع التعليل.

أولًا، رموز الكتب التي أخذ منها السيوطي أحاديثه:

- خ: البخاري.
- م: مسلم.
- ق: البخاري ومسلم.
- د: أبو داود.
- ت: الترمذي.
- ن: النسائي.
- هـ: ابن ماجه.
- ٤: أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
- ٣: أبي داود والترمذي والنسائي.
- حم: أحمد في مسنده.
- ك: الحاكم.
- عم: عبد الله أحمد بن حنبل في زوائده.
- خد: البخاري في الأدب.
- تخ: البخاري في التاريخ.
- حب: ابن حبان.
- طب: الطبراني في الكبير.
- طس: الطبراني في الأوسط.
- طص: الطبراني في الصغير.
- ص: سنن سعيد بن منصور.
- ش: ابن أبي شيبة.
- عب: عبد الرزاق في الجامع.
- ع: أبي يعلى في مسنده.
- قط: الدارقطني.
- فر: الديلمي في الفردوس.

- حل: أبي نعيم في الحلية.
- هب: ابن عدي في الكامل.
- عق: العقيلي في الضعفاء.
- خط: الخطيب.

ثانيًا، رموز رتب الأحاديث:

- صح: للصحيح.
- ح: حسن.
- ض: ضعيف.

❖ س (١٠) : كتاب : (مفتاح كنوز السنة) .

تعريفه ومصنفه: فهرس لأربعة عشر كتابًا من كتب الحديث، مرتب حسب المواضيع، للمستشرق الهولندي د. أرند جان وينسينك (فينسينك)، [ت١٩٣٩م]، وترجمة محمد فؤاد عبد الباقي، [ت١٣٨٢هـ].

ترتيب الكتاب عامة وترتيب مواده خاصة:

١) الكتاب مرتب بشكل عام على المواضيع.
٢) مواده مرتبة على المعاني والمسائل العلمية والأعلام.
٣) قسم كل معنى أو ترجمة إلى موضوعات تفصيلية.
٤) رتب عناوين الكتاب على حروف المعجم.
٥) اجتهد في جمع ما يتعلق بكل مسألة من الأحاديث والآثار الواردة في تلك الكتب.

ميزة ترتيب الكتاب وفق الموضوع، على طريقة ترتيب الأحاديث وفق حروف المعجم بالنسبة لأول لفظ:

الترتيب موضوعيًا يدل الباحث على الأحاديث الواردة في الموضوع الذي يريد بحثه، ولو لم يكن يحفظ هذه الأحاديث أو لا يحفظ منها شيئًا، أو لم يكن يعرف أول لفظ فيه أو أي لفظ منه، أمَّا في الطريقة الثانية فلا بد من معرفة أول لفظ.

رموز الكتاب:

- ك: كتاب.
- ج: جزء.
- ب: باب.
- ق: قسم.
- ص: صفحة.
- ح: حديث.
- قا: قابل ما قبلها بما بعدها.
- م م م فوق العدد من جهة اليسار: الحديث مكرر مرات.
- الرقم الصغير فوق العدد من جهة اليسار: الحديث مكرر بقدره في الصفحة أو في الباب.

ميزاته مع المقارنة بينه وبين المعجم المفهرس:

(١) يوفر على الباحث الكثير من الجهد والوقت.

(٢) يجمع كل ما يتعلق بالموضوع الواحد من أحاديث وآثار بحيث يستطيع الباحث استخلاص عناصر بحث كاملة باستعراضها.

(٣) أكثر فائدة من المعجم المفهرس في الدلالة على مواضع الأحاديث في الموضوع الواحد.

(٤) يمتاز عن المعجم المفهرس بفهرسة الأعلام.

(٥) صغر حجمه بالنسبة للمعجم، فهو مجلد والمعجم سبعة.

الرقم	اسم الكتاب	طريقة الدلالة على الحديث ببيان	الرموز التي يستخدمها المعجم لكتب الحديث المفهرسة	الطبعة المعتمدة
١	موطأ مالك	رقمَيْ الكتاب والحديث.	ما	القاهرة ١٢٧٩هـ
٢	مسند أحمد	رقمَيْ الجزء والصفحة.	حم	القاهرة ١٣١٣هـ (الطبعة الميمنية)
٣	سنن الدارمي	رقمَيْ الكتاب والباب.	مي	دهلي ١٣٣٧هـ
٤	صحيح البخاري	رقمَيْ الكتاب والباب.	بخ	ليدن ١٨٦٢-١٨٦٨م
٥	صحيح مسلم	رقمَيْ الكتاب والحديث.	مس	بولاق ١٢٩٠هـ
٦	سنن ابن ماجه	رقمَيْ الكتاب والباب.	هـ	القاهرة ١٣١٣هـ
٧	سنن أبي داود	رقمَيْ الكتاب والباب.	بد	القاهرة ١٢٨٠هـ
٨	جامع الترمذي	رقمَيْ الكتاب والباب.	تر	بولاق ١٢٩٢هـ
٩	سنن النسائي	رقمَيْ الكتاب والباب.	نس	القاهرة ١٣١٢هـ
١٠	مسند الطيالسي	رقم الحديث.	ط	حيدر آباد ١٣٢١هـ
١١	مسند زيد بن علي	رقم الحديث.	ز	ميلانو ١٩١٩هـ
١٢	سيرة ابن هشام	رقم الصفحة.	هش	غوتنغن ١٨٥٩-١٨٦٠م
١٣	مغازي الواقدي	رقم الصفحة.	قد	برلين ١٨٨٢م
١٤	طبقات ابن سعد	أرقام الجزء والقسم إن وجد والصفحة.	عد	ليدن ١٩٠٤-١٩٠٨م

ملاحظات عامة على كتاب "مفتاح كنوز السنة ":

- ملاحظة أولى: ذكر مترجم المعجم في مقدمته أسماء كتب كل مصنف مقسم إلى كتب، علمًا بأن المصنفات التي قسمها مصنفوها إلى كتب هي: الكتب الستة، وسنن الدارمي، وموطأ مالك، ثم ذكر رقم كل كتاب بجانبه مع بيان عدد أبواب كل منها، إلَّا في صحيح مسلم وموطأ مالك فإنه بيَّن عدد أحاديث كل كتاب.
- ملاحظة ثانية:الطبعات التي اعتمدها المفتاح والمذكورة في الجدول أعلاه، نادرة أو مفقودة، لكن تعتمد الطبعات المذكورة في المعجم المفهرس سابقًا للكتب التسعة الاولى، فهي موافقة للمفتاح، أمَّا الكتب الخمسة الباقية، فإن لم يحصل عليها الباحث فإنه يحاول تحصيل طبعة مقاربة لها، فهي توصله للموقع على وجه التقريب، وعمومًا فإن الباحث إذا لم يجد طلبه في الباب المحدد، فاليتقدمه أو ليتأخر عنه بباب أو بابين، حيث أن عدد الأبواب قد يختلف لاختلاف الطبعات.

- ملاحظة ثالثة: لم يفهرس المفتاح آراء مالك الفقهية في الموطأ، ولم يرقم أسانيد صحيح مسلم المكررة، التي يذكرها مسلم في صحيحة لتقوية الحديث الأول في الباب الذي يورده كاملًا.

رحمهم الله أجمعين وأسكنهم الفروس الأعلى على ما قدموه للإسلام والمسلمين

تم والحمد لله أولًا وآخرًا